جددت عصابات الأسد قصفها المستمر منذ أيام على حمص اليوم السبت، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى؛ ليضاف إلى المئات الذين قُتلوا خلال الأيام الماضية.

فقد سقط 11 قتيلاً بينهم امرأة بتجدد القصف على حي بابا عمرو بحمص اليوم, في قصف استخدمت عصابات الأسد فيه قذائف الهاون والدبابات, وفقًا للجزيرة الفضائية.

واقتحمت ميليشيا بشار الأسد بالدبابات حي الإنشاءات في مدينة حمص في وقت سابق، وذلك عقب تعرض أحياء عدة من المدينة للقصف العنيف لأيام ما أوقع مئات الشهداء.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن: "العملية العسكرية مستمرة، والدبابات دخلت الحي وتقوم بالتنكيل بالأهالي".

وكان السوريون قد أحبطوا أمس في جمعة »روسيا تقتل أطفالنا« مساعي النظام وروسيا في إنهاء الثورة السورية، بعد خمسة أيام متتالية في قصف حمص والمدن السورية الأخرى، إذ واجه المتظاهرون في أكثر من مدينة في البلاد قوات الأمن والجيش بأصواتهم المنادية بإسقاط النظام فيما ردت قوات الجيش بالرصاص الحي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان: إن تظاهرات خرجت في حي الوعر في حمص بعد صلاة الجمعة واجهتها قوات الأمن بإطلاق الرصاص، وسقط أكثر من ثلاثين قتيلاً في حمص وغيرها من المدن السورية برصاص قوات الأمن والجيش؛ إذ أفاد المرصد السوري أن أكثر من ثلاثين شخصًا بينهم طفلان سقطوا في سوريا معظمهم في حمص؛ وذلك بعد اقتحام القوات السورية لحي الإنشاءات في هذه المدينة.

وجاء في بيان صادر عن المرصد: »قتل أكثر من ثلاثين على الأقل بينهم طفل وطفلة في حي بابا عمرو، ومواطنان في إطلاق رصاص في حي باب السباع«.

وأكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن - الذي يتخذ من لندن مقرًا له - استمرار القصف على أحياء عدة في حمص بشكل متقطع، مضيفًا أن »دبابات دخلت الحي وتقوم بالتنكيل بالأهالي«.

كما أشار إلى أن »القوات استقرت في مبان هجرها أهلها« هربًا من القصف المستمر منذ السبت الماضي، ودخلت منازل أخرى مأهولة، وعمدت إلى تحطيم محتوياتها وأثاثها وسيارات متوقفة قربها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com